

تفسير السعدي

ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ

أي: ثم بعثنا من بعد هؤلاء الرسل، الذين أرسلهم الله إلى القوم المكذبين المهلكين: موسى بن عمران، كليم الرحمن، أحد أولي العزم من المرسلين، وأحد الكبار المقتدى بهم، المنزل عليهم الشرائع المعظمة الواسعة: جعلنا معه أخاه هارون وزيراً بعثناهما إلى فرعون وملئه أي: كبار دولته ورؤسائهم، لأن عامتهم، تبع للرؤساء: آياتنا: الدالة على صدق ما جاء به من توحيد الله، والنهي عن عبادة ما سوى الله تعالى، فاستكبروا: عنها ظلماً وعلواً، بعد ما استيقنوها: أو كانوا قوماً مجرمين أي: وصفهم الإجرام والتكذيب.